14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

السبت 28 أبريل 2007م - الموافق11 ربيع ثاني 1428 هـ - العدد13740 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

Arabia Felix Club

نادي العربية السعيدة

انضم إلينا JOIN US

يوم اخترنا الديمقراطية بديلا عن الطلقة ..

إقبال علي عبدالله

أمس – الجمعة – السابع والعشرون من ابريل وأنا وابن اخي الطفل / علي ، البالغ سبعة اعوام، نشاهد التلفاز (الفضائية اليمنية) جاء في الانباء ان "اليمن تحتفل بالذكرى الرابعة عشرة ليوم الديمقراطية.. وشاهدنا بعض البرامج الوثائقية والمباشرة حول الذكرى، الامر الذي دفع بفضول الطفل / علي، الى توجيه سؤال لي ما كنت اتوقعه سألني "عمو ايش الديمقراطية؟!" اجبته على الفور "هذا كلام اكبر منك ياحبيبي!!" فرد بسرعة "شوف الرئيس علي صالح يقف امام الصندوق الذي انت يا عمو وقفت امامه يوم رحت معك في الانتخابات" وزاد بالقول "شوف الناس كثير ترقص وتغني .. هيه ياعمو قول لي ايش الديمقراطية هل اليوم عيد وانت تخبي عليّ!" .

سؤال الطفل علي الذي ولد في زمن الوحدة والديمقراطية وصورها التعددية وحرية الرأي وحقوق الانسان واشراك المرأة في العملية السياسية والتنموية، يحمل اكثر من دلالة تبرز اليوم ونحن في الذكرى الرابعة عشرة ليوم الديمقراطية ولعل من هذه الدلائل سؤال "هل نجحت اليمن في التعامل مع الديمقراطية بمفهومها الصحيح وفق خصوصيات التجربة اليمنية وعقليات المواطن التي مازالت الامية تشكل نسبة كبيرة بين صفوفه؟ هل استفاد المواطن من الديمقراطية واستطاع من خلالها ان يواكب العصر بتغيير مفاهيمه القديمة التي تشكل عائقا امام التقدم والتطور؟!" ومن ثم "هل فهمت الاحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ماذا تعني الديمقراطية وكيفية تعزيزها والحفاظ عليها كمنجز سبق به اليمنيون غيرهم في دول تمتلك الامكانيات الثقافية والمادية؟!" .. لعل هذه الاسئلة في سؤال واحد هو ماتبادر الى ذهني وانا استمع الى سؤال الطفل / علي، الذي حباه الله نعمة الذكاء المبكر – امسكوا الخشب –!!.

لماذا هذه الاسئلة وبماذا اجبت الطفل علي؟!..

لقد ادرك فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله – ان الوحدة لن تصان وتتعزز بالقوة، ومواجهة الافكار المضللة والمناطقية ليست بالقوة ايضا .. فكانت الديمقراطية هي الخيار، خيارا صعبا ولكنه الوحيد الذي ارتضاه فخامة الاخ الرئيس لهذا الشعب وللوحدة وللنظام الجمهوري، وكان ارتضاء صائبا واثبتت الايام والسنوات التي اعقبت حرب الردة والانفصال القدرة الفاشلة صيف ١٩٩٤م ان قرار فخامة الاخ الرئيس انتهاج الديمقراطية مسلكا لبناء الوطن، كان قرارا شجاعا لاينطلق من ضعف بل من قوة وايمان القائد .. قرارا جنب الوطن الكثير والكثير من الويلات والتعقيدات التي كانت ستبرز على السطح وبقوة اذا لم تكن الديمقراطية موجودة في مسلك النظام السياسي، ولعل الحوار الذي استبدل الاحتكام الى السلاح في حل المشاكل، كان ابرز نتائج الديمقراطية التي انفردت بها اليمن عن كثير من الدول المجاورة والعربية وحتى دول غير عربية.

من هنا تحولت الطلقة الى كلمة .. وصار الاطفال ينعمون بمستقبل آمن لاحروب اهلية تنتظرهم .. وتعلموا معنى التخاطب مع الآخرين بهدوء ومسؤولية .. الامر الذي افرز المناخ المناسب لاقامة المنجزات التنموية والخدمية، وفتح ابواب الاستثمارات الوطنية والخليجية والعربية والاجنبية للتدفق الى اليمن ايمانا منها ان اليمن بلد يحتكم للديمقراطية في قيادة اموره السياسية والاقتصادية والتنموية والامنية وعلاقاته بالعالم.

الديمقراطية مرة ولكن الأمر منها عدم وجودها .. وهذه القاعدة التي حتى الآن وبعد مرور اربعة عشر عاما من السير في طريق الديمقراطية، لم تفهمها وتستوعبها جيدا بعض الاحزاب التي اوجدتها الديمقراطية واخرى اخرجتها من السراديب المظلمة التي كانت تختبئ فيها، لنكون مع الديمقراطية التي يقودها ويحميها فخامة الاخ رئيس الجمهورية بقواعد وقوانين نالت اعجاب وتقدير العالم، ليكون صوت هذه الاحزاب مسموعا ورأيها على الحق والباطل يصل الى الناس دون حواجز الا القانون الذي ينظم حياة وحقوق وواجبات الناس.

قلت لطفلي علي، هذا الذي تشاهده في التلفاز هو شهادة ميلادك امام العالم .. شهادة بدأت بالوحدة التي جعلت رأسك وانت في بطن امك، مرفوعا امام العالم، والديمقراطية هي الحرية، هي ان تتعلم وتذهب إلى المدرسة وتنال حقك في التزود من العلم دون ان يقول لك احد من انت وابن من انت!!.. الديمقراطية هي التي جعلتني يوم الانتخابات اختار من اريد ليحكمني دون وصايا او ضغط من احد..

الديمقراطية يا علي هي امان سنواتك القادمة .. وستعرف عندما تكبر وتقرأ في صفحات التاريخ اننا اخترنا يوم الديمقراطية ليكون بديلا عن الطلقة المجنونة التي اكلت اجدادك وآباءك دون ذنب الا اننا كنا نختلف وبدلا من الحوار كانت البندقية هي اللغة التي تحل الخلافات .. ستكبر وستعرف كم هو عظيم فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح.

سائحتان فرنسيتان : اليمن بلد جميل، والناس كرماء وبسطاء في تعاملهم مع الزائر

المحويت / سبأ:

"الكل هنا مضياف، حتى الأطفال أتحفونا بعباراتهم البريئة، فضلا عن ذلك أبهرتنا الطبيعة اليمنية الخلابة وأدهشتنا تكوينات وإبداعات الطابع المعماري للبيوت وفن الزخرفة ومهارة تطويع الطبيعة" .

هكذا عكست السائحة الفرنسية / دلفين سي / وزميلتها / فاني بلانتشارد / انطباعهما عما شاهداه في زيارتهما السياحية لليمن، وما تحقق لهما من متعة كبيرة خلال قضائهما للإجازة السنوية.

وأوضحت السائحتان الفرنسيتان إن اختيارهما اليمن لقضاء أجازتهما السنوية جاء من بين عدة خيارات، وبعد ما أشار به عليهما بعض الأصدقاء والأقارب لزيارة (العربية السعيدة) بدلا من السفر إلى فرنسا، حيث أكدتا أن الاختيار كان موفقا وحقق لهما المتعة التي كانتا تنشدانها.

وقالت / دلفين سي / وزميلتها / فاني بلانتشارد / كلاهما في الـ ٢٠ من العمر "اليمن بلد جميل، والناس كرماء وبسطاء في تعاملهم مع الزائر، والجميع تعامل معنا هنا بلطافة وترحاب صادق" .. مؤكدتين أن ما يلفت الانتباه والشعور أكثر ما يحاط به الزائر لأي منطقة في اليمن من حفاوة كبيرة وكرم أصيل.

ونوهتا إلى هذا الشيء بالقول " تلقينا دعوات لتناول الأكل وشرب الشاي مع أكثر من أسرة يمنية، هذا سلوك طيب لمسناه هنا قد لا يحدث في فرنسا أو في غيرها، الإنسان اليمني كريم ومضياف ولديه رغبة شديدة في مخاطبة الآخرين والتحدث معهم.

دلفين وزميلتها اللتان تعملان في مجال الصحة بجيبوتي، كانتا أكثر حرصا في برنامجهما السياحي الذي استمر ١٢ يوما، لعدد من المناطق والمديريات في محافظتي المحويت وتعز على التجول في معظم المناطق مشيا على الأقدام ومخالطة الركاب في السيارات العامة، وارتدائهما الحجاب الأسود الذي ترتديه النساء في معظم مناطق اليمن، وأفادتا بأن ذلك حقق لهما متعة كبيرة لرغبتهما في القرب أكثر والتعرف على أنماط حياة المرأة اليمنية والسكان بشكل عام.

ولم تخفيا اندهاشهما مما شاهداه من جمال الطبيعة وكنوز الآثار في كل

المناطق التي زارتاها، فأخذتا ترسمان بأناملهما بعض اللوحات لتختزلا الجمال والروعة في لوحات تشكيلية إلى جانب ما تشكل في الذاكرة، من جمال طبيعي للجبال والقرى المعلقة والأرض الخضراء والأودية المتقطعة وزخارف البناء للبيوت المختلفة من منطقة لأخرى وشواهد الآثار بما تحمله من دلالات فكرية وحضارية وإبداعية.

/ دلفين سي / وزميلتها / فاني بلانتشارد / الفرنسيتان، تؤكدان أن السائح الزائر لليمن يعود إلى بلده ومكان إقامته وقد تشكلت لديه أروع وأجمل الصور عما يبحث عنه السائح، ويمكن أن يحتفظ بها في ذاكرته وأرشيفه الشخصي.

فعاليات ثقافية وحفلات فنية تبدأ اليوم في مديريات إب

إب / 14 أكتوبر :

تنطلق اليوم السبت ٢٨ / ٤ في مديريات محافظة إب الفعاليات والاحتفالات الشعبية الثقافية والفنية وفقاً للبرنامج الذي أعدته اللجنة الإعلامية الفرعية التابعة للجنة العليا لاحتفالات العيد الوطني الـ (١٧) للجمهورية اليمنية ، المقرر أن تحتضنه هذا العام محافظة إب .

وتتضمن فعاليات المديريات أمسيات شعرية وعروضاً مسرحية وسهرات غنائية ورقصات شعبية وحفلات جماهيرية تقدم خلالها فقرات متنوعة تراثية وفلكلورية وأهازيج ، إلى جانب إقامة معارض للفنون التشكيلية .

وكانت اللجنة الإعلامية الفرعية في محافظة إب قد ناقشت في اجتماعها أمس ، برئاسة الأخ / عبدالكريم الورافي ، سير الترتيبات والتجهيزات اللازمة لإقامة هذه الفعاليات الاحتفالية في عموم مديريات المحافظة .

قريبا .. افتتاح أول شعبة لتعليم الحاسوب بمديرية الروضة في شبوة

شبوة / سبأ:

تستكمل حالياً بمدرسة (لماطر) للتعليم الأساسي بمديرية الروضة محافظة شبوة الترتيبات الفنية لافتتاح أول شعبة دراسية لتعليم الحاسوب على مستوى مدارس التعليم الأساسي والثانوي بالمديرية.

وعبّرت مصادر تربوية بالمحافظة والمديرية عن امتنانها لرجل الأعمال المعروف عبدالله بقشان لإهدائه المدرسة مؤخراً أربعة وعشرين حاسوباً.. منوّهة بأهمية هذه المكرمة للطلاب باعتبار الحاسوب من أهم وسائل ومصادر المعرفة التكنولوجية الحديثة في مختلف مراحل التعليم.

خطاب العنف .. ومشكلة «التعبئة الشرعي» لجماعاته

أمين الوائلي

كان الرجل يتحدث عبر الهاتف على شاشة فضائية «الجزيرة» في وقت متأخر من ليلة الثلاثاء، مساء الأربعاء الماضي خلال نشرة أخبار تبثها القناة من المغرب العربي .

حاول ممثل الحركة – أو الجماعة – السلفية الموريتانية أن يجاري المذيع / محمد كريشان ، وضيفته في الاستديو – كاتبة وشاعرة مغربية – وأن يأخذ في حديثه وإجاباته جانب الاعتدال والتوسط .. بخلاف خطابات الراديكالية السلفية المبعثرة على رقعة شطرنج المغرب العربي، وهي الخطابات المأخوذة بالنزعات التفكيرية والذاهبة إلى استباحة البلاد بمجموعها ، باعتبارها " دار حرب " .. وربما تكون دول وعواصم المغرب العربي ، في هذه الساعة والمرحلة، على موعد مع مد عنفي جديد للجماعات التكفيرية والجهادية التي صعدت من عنفها وعملياتها بشكل لافت في أكثر من بلد مغاربي خلال الأسابيع الأخيرة .

بالعودة إلى نشرة الجزيرة والمتحدث السلفي .. فقد استلزمه ذلك أن يمارس جهدا ومشقة كبيرين للضغط على كلماته وانتقاء مفردات خطابية معقولة ومقبولة إلى حد ما .. تحدث الرجل عن وسطية السلفية الموريتانية واعتدال المنهج والفكر .. ورفض التفكير للدولة والمجتمع – كما ذهبت فرق ومجموعات ما يعرف بالسلفية للدعوة والقتال – ونبذ العنف وتفضيل الحوار مع المخالف أو المناوئ .

أذكر أن الشاعرة والكاتبة المغربية طرحت رأياً عاماً عن خطر وكارثية جماعات تمارس التفكير وتستبيح دم المجتمع وماله باسم " الجهاد " وبانتقال السؤال – تالياً – إلى المتحدث السلفي الأول من موريتانيا ، باغت الجميع بحركة غير متوقعة، فالرجل الذي كان للتو يتحدث عن " الوسطية " و " الاعتدال " و " الحوار " ونبذ العنف .. اتجه من فوره إلى الرد العنيف ، وحيث أراد أن يرفع عن النفس والجماعة شبهة أو تهمة التفكير والعنف ، وقع فيما حاول أن يدفع .. قال : " نحن لا نفعل ذلك .. وإنما هي تهم وافتراءات يروج لها حلفاء وعملاء اليهود والنصارى .. وكل من قال عنا ذلك فعليه لعنات الله تترى !!! "

اللعن هنا لا يعني استنزال العذاب والقصاص .. تماماً كاستباحة الدم والنفس وزيادة على ذلك فالتهمة الثابتة على المخالف هي اعتباره – مباشرة – عميلاً وخائناً يوالي اليهود والنصارى ، والكلمة تخفيف – عنيف ! – للتوصيف " أعداء الله وأعداء رسوله " .. ومن ثم يسري حكم هؤلاء على أولئك ، فالجميع سواء في العداوة والحكم .

ما الذي أريده من هذا الاستشهاد والاقتباس ؟

لربما جاز لي التوظيف الاستدلالي للحالة الآنفة في سياق نقد ومراجعة الحالة السلفية والمشكلة الارهابية والعنفية التي وازى تمظهراتها الحركية والصدامية خلال فترة العقدين الأخيرين من القرن العشرين وما بعدهما ، ليس في المغرب العربي فحسب ، بل في عموم البلاد العربية .. وتالياً الإسلامية.

أقصد من هذا الملمح التركيز على " القسر التكيفي " الذي أضطر إليه أفراد ومجموعات غير متجانسة ، وإن وحدها المظهر الحركي والوسيلة العنيفة الواحدة أو المشابهة ، في اللجوء إلى عملية " تجميل حركي " إن صح التعبير ، وبالتالي استخدام بديل خطابي مخفف ولغة دعائية تتكلف البراءة والحوار ودعوة الاعتدال والعقل .

لكن هذه التجميلات لا تصمد طويلاً أمام اختبارات أولية ناقدة ، وربما مستفزة للحنق وردود الفعل الأصلية المعبرة عن الجوهر لا المسحة الجمالية الخارجية المضافة لاحقاً .

وفي حالتنا السالفة إنهار جسر الحوار الواهي أصلاً ، وبرز خطاب اللعن والعنف بمجرد أن شعر المتحدث بلسعة ناقدة ، رغم أنها لم توجه إليه أو تقصده وجماعته تحديداً .. بل على العموم .

وبالفعل .. أجدني أردد ما قالته السيدة المغربية ، آخر الحوار المتلفز من أن الجماعة السلفية وجماعات العنف والقتال محتاجة أولاً – وقبل انخراطها في الحوار مع المجتمع والدولة المغاربية – إلى الانخراط في حوار حقيقي مع الذات .. لمراجعة الأفكار والمسلمات التي أفرزت المظاهر الصدامية والعنفية .

لا نقول إنه لا أمل في رجوع هؤلاء إلى جادة العقل والصواب والمصلحة الجماعية والدينية ، بل نقول إن الأمل معقود بقدرة الجماعات من جهة ، والمجتمعات الحاضنة زائداً الدولة من جهة ثانية ، في كبح محفزات الفكر العدواني والثقافة المنتجة لفعل العنف والخروج ، والبحث عن معالجات حقيقية وشاملة، لا مجرد الاكتفاء بالتجمل والحلول الجاهزة والمتلفزة ،، شكراً لأنكم تبتسمون .

MAKTPPB . COM @ ١٠١ AMEEN

مدير إدارة التربية في التواهي لـ(14 أكتوبر):

(1414) طالبا وطالبة يتقدمون لامتحانات إنهاء المرحلتين الأساسية والثانوية العامة في المديرية العام الحالي

عدن / ذكرى جوهر:

بلغ عدد الطلاب والطالبات المتقدمين لامتحانات إنهاء المرحلتين التعليم الاساسي (تاسع) والثانوية مرحلتي بقسميها العلمي والادبي في عموم مدارس مديرية التواهي للعام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧م .. بلغ الفا واربعمائة واربعة عشر طالبا وطالبة.

واوضح الاخ عبدالقوي عبدالله صالح، مدير ادارة التربية والتعليم في مديرية التواهي لـ (١٤ اكتوبر) ان عدد المتقدمين لانهاء مرحلة التعليم الاساسي (تاسع) بلغ ثمانمائة وخمسة وتسعين طالبا وطالبة.. فيما بلغ عدد المتقدمين لانهاء مرحلة الثانوية العامة خمسمائة وتسعة عشر طالبا وطالبة.

واضاف ان ادارة التربية والتعليم في المديرية قد اتخذت كافة الاجراءات والاستعدادات والترتيبات المتعلقة بالتحضير للامتحانات النهائية لمرحلتي التعليم الاساسي والثانوي في المديرية من خلال متابعة المدارس لضمان استكمال المناهج الدراسية المقررة في وقتها المحدد، والجلوس مع الطلبة والطالبات لحثهم على

عبدالقوي عبدالله صالح

المذاكرة والاجتهاد والابتعاد عن الغش.

واشار الى انه قد تم تجهيز القاعات وتوفير الاجواء المناسبة فيها حتى يؤدي الطلاب والطالبات امتحاناتهم بكل يسر وفقا للوائح والنظم .. داعيا اولياء امور الطلاب والطالبات الى حث ابنائهم على المذاكرة والاستعداد لهذه الامتحانات، وتهيئة الظروف الاسرية الملائمة لهم.

نفت الشائعات بوجود علاقة تجمعها بالفنان الإماراتي حسين الجسمي

الفنانة ميريام فارس تغني بصوتها لا بجسدها

بيروت/متابعات:

تقول الفنانة اللبنانية ميريام فارس أنها ترفض مشاهد الحب في الأغاني المصورة، وبالتالي هي تغني وفقا لكلامها للحب من بعيد فقط، مؤكدة أنها لا تركز على الرجل بشكل مباشر في أعمالها الفنية، كما ترفض ميريام أن يكون جمال جسدها هو السبب في نجاحها لأنها تعتبر أن الصوت هو الأساس وبعده تأتي أي مواصفات أخرى.

وأوضحت ميريام أن شائعات وجود علاقة تجمعها بالفنان الإماراتي حسين الجسمي غيرصحيحة، وهي صادرة عن بعض "أصحاب النفوس الضعيفة"، وقالت في حديثها للصحافي محمد عاطف من جريدة "القدس العربي" اللندنية: "أؤكد على الملأ أنني لا أرتبط بأي قصة حب مع الجسمي لأنني لم التق به سوي مرة واحدة فقط فكيف تنشأ قصة حب بيننا من لقاء واحد.. وكنت أتحدث معه هاتفيا لاستشارته في بعض الأمور الفنية فقط، ثم قطعت علاقتي به تماما من أية اتصالات هاتفية بعد سماعي لتلك الشائعة".وتعترف ميريام أنها بعيدة عن الوسط الفني، وفي هذا الصدد تقول: "ليست لي أي صداقات فيه لأنني لا أحب السهر والتجمعات الخاصة، وأهتم فقط بشؤوني وأعمالي، وإذا لم أخرج للعمل أعيش حياتي مع أهلي ببساطة شديدة، ولا أذهب كل ليلة إلى حفل ما كما يحدث دائما".وتقول ميريام أن اختيارها لأغنية بعنوان (أنا مش أنانية)وتصويرها فيديو كليب كان بمحض الصدفة، موضحة أنها تكره الغرور والأنانية، وهي بحسب كلامها أغنية ذات مواصفات خاصة لفتاة تعشق حبيبها لكنه هو الأناني معها في كل شيء، وعن ألبومها الجديد قالت: "أتعاون فيه مع مجموعة قدمت لي ألوانا جديدة من الغناء منهم: مروان خوري وسمير صفير ووليد سعد وطارق مدكور، وسيطرح في مايو القادم .

في الأسواق